وفى ص ٣٢ : أذن الرشيد ـ خلف الستار ـ لأبراهيم الموصلى بعد استماع غنائه .
قال دعبل بن على : لما ولى الرشيد الخلافة وجلس للشرب بعد فراغه من أحكام الأمرو ، ودخل عليه المغنون ، كان أول من غناه إبراهيم الموصلى ـ يشعره فيه وهو :

(صوت)

إذا ظـــم البـــلاد تجللتنا فهـــــرون الامام لهـا ضيـاء
بهـرون اسـتقـام العـدل فـينا وغـاض الجور وانفـسح الرجـاء
رأيت الناس قـد سـكنوا إليـه كـمـا سكنت إلـى الحـرم الظبـاء
تبعث من الرسول سبيل حـق فشأنـك فـى الأمـور به اقتداء

فقال له الرشيد من خلف الستارة : أحسنت يا إبراهيم فى شعرك وغنائك ، وأمر له بعشرين ألف درهم .

لحن إبراهيم فى هذا الصوت ثقيل أول بالسبابة والوسطى عن احمد بن المكى .

وفى «الأغانى» ج ٨ ص ١٤٩ :

لم يكن الغناء العربى معروفا زمن المؤمنين عمر بن الخطاب ، الا ما كانت العرب تستعمله من التصبب والحداء ونحو ذلك .

آلات الطرب : فى «بن اياس» ج ٣ ص ٢٢٠ :

آلات الطـــرب السبـــع

قال المؤلف ما نصه : وفى يوم الأثنين ثامن عشر توفيت زوجة المقر الشهبانى احمد بن الجيعان ، وكانت جركسية الجنس تدعى

«شهددار» وكانت بديعة فى الحسن والجمال ، من أجمل النساء حسنا ، فافتتن بها المقر الشهابى احمد ابن الجيعان حتى شغلته عن احوال المملكة . قيل انها كانت تحسن الضرب بالسبع آلات المطربة وهى : (١) الجنك . و (٢) العود . و (٣) الصنطير . و (٤) القانون و (٥) الدربج ، و (٦) الكمنجا . و (٧) الصينى .

وفى «ابن اياس» ج ٣ ص ٢٤٧ : قصة مراهنة بين جماعة أرباب الفن وأحد المغنين بمصر وما فعلوه ببركة الرطلى ، وهذا نصها :

(ومن الوقائع اللطيفة ما وقع فى يوم الأحد تاسع الشهر ، وذلك انه وقع بين شخص من ارباب الفن يقال له محمد الأوجاقى ، ويعرف أيضاً بالشرابى ، وشخص يقال له محمد بن سرية . وقع بينهما رهان فى فن الموسيقى ، فقال محمد ابن سريه : أنا أعرف قطعة من الفن ما سمعها احد من اهل مصر قط ، فقال محمد الأوجاقى : ان كان حقا ما تدعيه فنجمع مشايخ ارباب الفن ونجتمع مغانى[1] البلدة قاطبة ، ويكون ذلك يوم الآحد فى وسط بركة الرطلى . وكان ذلك من زمن الربيع ، فلما كان يوم الأحد يوم الميعاد حضر جماعة من ارباب الفن ، وحضر (مغانى) البلد قاطبة ، وأتو إلى بركة الرطلى ، فجلسوا فى وسطها واجتمع هناك الجم الكثير من المتفرجين ، وكان ذلك اليوم مشهوداً ، فغنى كل واحد من المغنيين فى ذلك اليوم نوبة من احسن ما عنده من الغناء ، وابتهج الناس فى ذلك اليوم غاية البهجة ، واما محمد بن سرية ، فأنه احتج بأنه ضعيف ولم يحضر ، وقال : الرهان باق إلى يوم الأحد الثانى ، فظهر عليه العجز ولم يف بما ادعاه مما نقدم ، فكان كما قيل :

كل من يدعى بما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان

فانفض ذلك الجمع ، وعد ذلك اليوم من النوادر فى الفرجة والقصف .

وفى «المقتبس» ج ٥ ص ٢٠٨ ـ ٢١١ : (مصطلحات آلات الطرب ، وأغانى العرب) .

وفى «نهاية الأرب» للنويرى ج ٥ ص ١٢٢ ـ ١٢٥ : (ما قيل فى وصف آلات الطرب : العود والطنبور ، والدف ، والشبابة الخ) . وفى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج ٢ ص ١٣٥ : (بالحاشية : أسماء آلات الطرب) وأصل ألفاظها .

الألحان : فى «أزاهير الرياض المريعة» فى اللغة للبيصقى ص١٥٤ : الألحان عن

---

(١) لعله قصد المغنين .

المغنين : الطرق والجماعات ويقال لها : (يرده) وفى «لطف السمر فى القرن الحادى عشر «ص ٣٧٧ : سماع الطير لصوت «مصطفى بن تنكر» وتهافتها عليه حين كان يغنى لاجادته ألحان ما يغنيه ، ومشاهدة المؤلف ذلك .

وفى المجموع رقم ٧٩٦ شعرا آخر ص ٢٩٨ : أبيات فى هجو مغن اسمه ابن عذاب ، كان يلحن أغانيه وقت غنائه بين مضحكات ومبكيات . والشعر للصاحب ابن عباد ، ومنه :

أقول قولا بالاحتشام يفهمه كل من يعيه

ابن عذاب إذا تغنى فانني منه فى أبيه

وفى «الأغانى» ج ٢١ ص٢٣٧ : كون الظباء النافرة ـ كانت تأتى لاستماع ألحان صوت مخارق ، فاذا سكت عادت لنفارها وشردت .

ابن اياس ج٢ ص٣٦٨ : كان يلحن الخفائف (لعلها مثل الأدوار) نذكرها هنا استطرادا .

اسحنفر : فى الأغانى ٥ ـ آخر ص ٥٨ : (وقد اسحنفر فى نغمته وتنوق فيها) .

بخجلة : فى كتاب «المعرب والدخيل لمصطفى المدنى : (بخجلة : طنبور له ثلاثة أوتار ، أول من ضرب بها عبد الله بن الربيع ، كذا نقل من خط الصفدى وضبطه ، ولم يذكره الخفاجى فى «شفاء العليل» .

بربط : فى «مطلع البور» ج١ ص٢٣٢ (البربط : العود ، معناه باب النجاة) .

وبربط معرب ، وعربية : المزهر والعود ـ انظر «المصباح» . وفى «شفاء العليل» ص٤٣ وآخر ص ٥٤ : البربط للعود .

بديح : مغن كان إذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته .

بظ : عن القاموس ـ بظ المغنى : حرك أوتاره ليهيئها للضرب .

بزم: البزم أن تأخذ الوتر بالسبابة والإبهام، ثم ترسله. فى «اللسان»: أنه فى القوس، ولكن يمكن التعبير به فى العود على التشبيه.

تراسل: تراسل الناس فى الغناء: إذا اجتمعوا عليه، يبتدىء هذا ويمد صوته، فيضيق عن الايقاع فيسكت، ويأخذ غيره فى مد الصوت، ويرجع الأول إلى النغم وهكذا حتى يبتهى الخ.

التريال: طبل كبير بالمغرب الأقصى ـ كما ذكره «صبح الأعشى «ج٥ ص٢٠٨: والتريال ـ بالمغرب الأقصى: الطبل الكبير.

تشويش الأوتار: فى «الأغانى» ج٥ ص٩٢ ـ ٩٣: أخذ عودا فشوش أوتار الخ.

الجادم: فى «سلسلة التواريخ «ص٣٤: (الجادم فى الهند: مثل البوق ينفخ فيه ووصفه).

الجحدلة: الحداء الحسن المولد وانظر «شوارد اللغة فى رسائل الصاغانى» ص ٤٤.

جراد: فى «شفاء العليل» ص٧٥: (جراد بمعنى: مغن، وهو مأخوذ من الجرادتين الخ).

جر الرباب: فى «نشوار المحاضرة» ص ١٩٢: قصة يفهم منها أنه لا يقال: يضرب بالرباب بل يقال: بحر، وها هى: سمعت القاضى أبا القاسم جعفر بن عبد الهاشمى يقول: كنت بحضرة القاضى أبى عمر بعد قبوله شهادتى بمدة، على خلوة وأنس، فجرى حديث الملاهى فقلت: فلان يضرب بالرباب، فصاح على وقال: هاه هو ذا تهزأ بنا، هو ذا تنمس علينا. ما هذا الكلام؟ فقلت: ما هو أيد الله القاضى، فو الله ما أدرى أنى قلت شيئا يتعلق بما قاله القاضى. فقال: قولك (يضرب) كأنك لا تعلم أن الرباب يجر حتى يجىء صوته ولا يضرب به. فحلفت له بأيمان مغلظة أنى ما علمت هذا ولا رأيت الرباب قط. فقال: إن هذا آفة، سبيل الصالح أن يعلم طرق الفساد ليتجنبها على بصيرة لا جهل.

فعدت إلى دارى فقلت لسائس كان معى: ويلك اطلب لى ربابا، فطلبه وجاء به فجره بين يدى، فرأيته وكان، قاله أبو عمر صحيحا.

جندرة: جندرة الصوت أى تحسينه على ما يظهر. وفى «الأغانى» ج٥ ص٦٣: جندرة ـ مرتين وبعده: حسنتها بجندرتك «الدر المنتجات المنثورة «ص١٤٠. جندرة وعربتها ملزمة، وعند العامة يقال للفظ: تتمة الخ.

الجغانة: آلة طرب، ذكرت فى بيت: (يغنى بجغانة).

وفى «ذخائر القصر» لابن طولون ص٢٢. قصة فى «الجغانة «وأنها من آلات الطرب، فقد سئل المؤلف مرة عن جامع التوبة من أنشأه؟ فقال: أصله كان خانا يعرف بابن الزنجارى، جمع فيه جميع أنواع الفسوق فهدمه الملك الأشراف موسى بن العادل وعمره جامعا وسماه الناس جامع التوبة، كأنه تاب إلى الله مما كان فيه، وجرت فى خطابته نكتة وهى أنه أول من وليها «الجمال البستى» وكان فى صباه يلعب «بالجغانة» ولما كبر عاشر العلماء حتى صار معدودا فى الأخيار.

وفى «الدرر المنتخبات المنثور» ص١٣٠: (جعنة، وأن العرب قالت فيها. صغانة).

وفى «العزيز المحلى» رقم ٦٨٢ أدب ص٢٣١: (القصة وفيها يغنى بجغانة) وانظر الجغانة فى الفارسية، والصغانة فى العربية.

الجس: نقر الأوتار بالسبابة والإبهام دون المضراب كما ذكره «الضياء» ج٥ ص٢٢٩.

وفى «شفاء العليل» ص١٤٥ ـ ١٤٦: قال ابن نباتة فى «جس الوتر».

أشارت بأطراف لطاف كأنها ... أنابيب در قمعت بعقيق

ودارت على الأوتار حتى كأنها ... بنان طبيب فى مجس عروق

ومما يحسن إيراده هنا ـ قوله:

وكأنه فى حجرها ولد لها ... تحنو عليه عد كل أوان

أبدا تدغدغ بطنه فاذا هفا ... عركت له أذنا من الآذان

الجنك: من آلات الطرب.

وفى «ديوان الصبابة» رقم١٤٧ أدب ص١٩٤: (مقطوعان ـ قد يفهم منهما ـ صفة الجنك).

الحنين: فى «الاغانى» ج١٤ ص٤٢: الحنين، نسب إلى أحدهم وهو محمد بن حمزة بن نصير الوصيف مولى منصور، ويكنى أبا جعفر، ويلقب «وجه القرعة» وهو أحد المغنين الحذاق الضراب الرواة، وقد أخذ عن إبراهيم الموصلى، وطبقته، وكان حسن الأداء، طيب الصوت لا علة فيه، الا انه إذا تعرض للحنين فى جنس من الأجناس، فلا يصح له فيه، فذكر محمد بن الحسن الكاتب أن إسحاق بن محمد الهاشمى حدثه عن أبيه أنه شهد إسحاق بن إبراهيم الموصلى عند عمه هرون بن عيسى وعنده محمد بن الحسن بن مصعب، قال: فأتانا محمد ابن حمزة وجه القرعة، فسمى به عمى، وكان سرس الخلق، أبى النفس، فكان إذا سئل الغناء أباه، فاذا أمسك عنه كان هو المبتدى به، فأمسكنا عنه حتى طلب العود فأتى به، فغنى:

مـــر بى ســـرب ظبـــاء رائحـــات من قـــبـــاء

قال: كان يحسنه ويجيده، فجعل إسحاق يشرب ويستعيده حتى شرب ثلاثة أرطال، ثم قال: أحسنت يا غلام، هذا الغناء لى وأنت تتقدمنى فيه، ولأدعن الغناء مادام مثلك ينشر لحنه.

وفى ج١٤ أيضا ١٠٢: غناء أوله نشيد، وقصته هى: «أخبرنى الحسن بن على قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثت عن المدائنى أن زيادًا الأعجم دعا غلامًا له ليرسله فى حاجة فأبطأ، فلما جاءه قال له: «منذ لدن دأوتك إلى أن قلت لى، ماكنت تسنأ؟» يريد: «منذ دعوتك إلى أن قلت لبيك ماذا كنت تصنع؟»، فخذه ألفاظه كما ترى فى نهاية القبح واللكنة، وهو الذى يقول يرثى المغيرة بن الملهب بقوله:

قل للقـوافل والقـرى إذا قـروا والبـاكـرين وللمـسجـد والرائح

ان المروءة والسـمـاحـة ضـمـنـا قبـراً بمرو علـى الطريق الواضح

فاذا مررت بـقبره فاعقـر بـــه كوم الهجـان وكل طرف سابح

وانضح جوانب قبره بدمائهـــا فلقـــد يكون أخا دم وذبائح

يامن لبعد الشمس من حى إلـى مـا بين مطلـع قربها المتنازح

مـات المغيـرة بعـد طول تعـرض للـمـوت بين أسنة وصـفـائح
والقـتل ليس إلى القـتـال، لا أرى حيـا يؤخـر للشـفـيق الناصح

وهى طويلة، وهذا من نادر الكلام ونقى المعانى ومختار القصائد، وهى معدودة من مراثى الشعراء فى عصر زياد، ومقدمها ـ ولابن جامع فى الأبيات الأربعة الأول: غناء أوله نشيد كله، ثم تعود الصنعة إلى الثانى والثالث فى طريقة الهزج بالوسطى، وقد أخبرنى على بن سليمان الأخفش عن السكرى عن محمد بن حبيب ـ أن من الناس من يروى هذه القصيدة للصلتان العبدى، وهذا قول شاذ، والصحيح أنها لزياد، قد دونها الرواة غير مدفوع عنها.

الحجاز: فى «فض الختام عن التورية والاستخدام «للصفدى ص١٣:

قلـت اذ غنى حـــجـــازاً ليـــقنا فى أصـــفـــهـــان

يفهم منه أن «الحجاز «نغمة من أنغام الغناء. الحزق: شد الوتر، ونقضيه: الإرخاء والحط. وفى «المنهل الصافى» ج٥ ص٢٩٩: قال محمد بن يعقوب بن على بن محمد بن فى ذلك وأجاد.

وروضة رقصت أغصانها وشدت أطيارها وتولت سقيها السحب
وظل شـحـرورها الغـريد تحـسـبـه أسـيـودا زامـراً مـزمـاره ذهب

الحسينى: اسم من أوتارالعود كما ذكر فى «فض الختام عن التورية والاستخدام «للصفدى ص٦٨.

خفيف ثقيل: فى «الأغانى» ج١٣ ص١١٨. الابتداءات والأجوبة. وفى ص١٢٨: نشيد خفيف ثقيل، أول بالوسطى الخ.

أما خفيف الثانى بالوسطى يسميه الناس زمن المؤلف: الماخورى وهو نوع من أناشيد الأغانى ـ فى الجزء السادس ص١٥١.

وفى «الأغانى» ج١٩ ص١١٩: (غناء خفيف الثقيل، وهو مذموم، لأنه ينسب إلى الطبقة الدنيا من مرتادى المواخير).

وفى «الأغانى» ج٢٠ ص٨٢ : (محمد بن الحارث بن بسنخر ـ كان من الفرقة المتعصبة، لإبراهيم بن المهدى ومذهبه فى الغناء).

وفى ص١٣٢ : (لحنه فيه خفيف بالبنصر، ابتداؤه نشيد).

وفى ص١٤٤ : (عبد الله بن دحمان، كان من مذهب إبراهيم بن المهدى فى الغناء).

الخينا كرين : فى «الأغانى» ج١٧ ص١٢٣ : (من المغنين، وطبقة الخنا كرين) والخنكر هى : الهنكرة، ومنها : فلان بينكر فى الفرح. وفى «نهاية الأرب «للنوبرى ج٤ ص٣٥٦ س١٢ : (خنكرت، فحنكر لمثل هؤلاء).

وفى «ارشاد الأريب» ج١ ص٣٨٣ : خنياكر ـ للمغنى.

الدبداب : صوت الطبل، والدردار أيضا.

الدريج : دريج ـ كسكين : شىء كالطنبور يضرب به.

الدرادك : يظهر أنها الدفوف الكبيرة كما وردت فى «المنهل الصافى» ج٥ ص٦٤٤ : ودار جواره فى شوارع القاهرة بالدرادك، وأبكين الناس، ويظهر أن الدرادك طار النواحة. ولعل الفرق بين دفوف الأفراح ودفوف النواحة أن الأولى صغيرة والثانية كبيرة، ويردافها الدف الخاص بالبندير ونحوه.

الدساتين : فى «الأغانى» ج٥ ص٥٨ : الدساتين فى العود، وبذه تصعد وتنحدر على الدساتين ـ مرتين.

وانظر «الأغانى» ج٦ ص٧٩ : دساتين العود وفى ص٨٠ : دستان. وانظر ص٨١.

وفى ديوان «سيف الدين المشد» ص١١٢ الدساتين ـ وردت فى شعر.

دستانة : فى «نهاية الأرب» للنويرى ج٥ ص١٤٢ : أبيات فى العود فيها دستانة. وانظر أول ص ١٢٥ : دستانة العود.

الدعبب : كقنفد : المغنى المجيد.

الدف : من آلات الطرب، ومعروف عند العامة ـ بالطار.

وفى «الأغانى» ج٨ ص١٦١ : (كان الوليد بن يزيد يمشى بلدف على مذهب أهل الحجاز).

الدنقرة: شبه طست من نحاس، تضرب بحديدة فى ـ جزيرة ذبية المهل أى «ملديف» فى «رحلة ابن بطوطة» ج٢ ص١٢٦ : (وفيها الدنقرة، ووصفها تفصلا).

الدور: صوت فيه دور كثير أى: صنعة كثيرة.. وفى «الأغانى «ج١ ص٦ : (تفصيل الدور وصنعته ـ قال المؤلف: أخبرنى الحسن بن على الآدمى قال: حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه، قال: حدثنا عبد الله بن أبى سعد الوراق قال: حدثنى أبو توبة صالح بن محمد قال: حدثنى محمد بن جرير المغنى قال: حدثنى ابراهيم بن المهدى أن الرشيد أمر المغنين أن يختاروا له أحسن صوت غنى فيه، فأختاروا له لحن «ابن محرز» فى شعر نصيب.

أهاج هواك المنزل المتقادم نعم، وبه ممن شجاك معالم

ثم قال: وفيه دور كثير، أى: صنعة كثيرة. والذى ذكره أبو أحمد يحيى ابن على أصح عندى، ويدل على ذلك تباين ما بين الأصوات التى ذكرها والأصوات الأخر فى جودة الصنعة، وإتقانها، وأحكام مباديها ومقاطعها، وما فيها من العمل؛ وأن الأخرى ليست مثلها، ولا قريبة منها. وأخرى هى: أن جحظة ـ حكى عمن روى عنه أن صوتاً ـ لإبراهيم الموصلى، وهو أحد من كان اختار هذه الأصوات ـ للرشيد، وكان معه فى اختيارها اسماعيل بن جامع وفليح، وليس أحد منهما دونه إن لم يفقه. فكيف يمكن أن يقال إنهما ساوعدا إبراهيم على اختيار لحن من صنعته فى ثلاث أصوات اختيرت من سائر الأغانى، وفضلت عليها، ألم يكونا ـ لو فعلا ذلك ـ قد حكما لأبراهيم على أنفسها بالتقديم، والحذف، والرياسة، وليس هو كذلك عندهما!

وفى «الأغانى» ج ٨ ص ١٧٤ : (دعوة، ثم غنوا دورا اخر يريد مرة ثانية).

الرقص: الدك، وصوابه: الدكر وهو: رقص أو لعب للزبح، أو الحبش الخ ـ كما ذكر فى «المقتبس» ج ١ ـ أوائل ص ٤٣٨ : ومن آلات الرقص: الكرج ـ ففى «المخصص»: الكرج ـ كقبر: المهر ـ معرب كره. اهـ.

وفى «اللسان»: الكرج الذى يلعب به ـ فارسى معرب وهو بالفارسية كرة. قال الليث: الكرج دخيل معرب، لاأصل له فى العربية. قال جرير:

لبست سلاحى والفرزدق لعبة عليها وشاحاً كرج وجلاجله

وقال:

أمسى الفرزدق فى جلاجل كرج بعد الأخيطل ضرة لجرير

وفى «اللسان»: (الكرك هو: الكرج الذى يلعب به).

وفى «القاموس»: (الكرك ـ كدمل: لعبة للعرب، ومنه: الكركى المخنث. وفى شرحه: هو الكرك الذى يلعب به، ونص المحيط للجوارى)

وفى المثالث والمثانى رقم ٨١٦ شعر ص ٣٠: مقطوع لصفى الدين الحلى فى (رقص القيان).

وفى «الأغانى» ج ٩ ص٩٢: (قصة رقص الرشيد لغناء أخته علية. قال المؤلف: أخبرنى عبد الله بن الربيع الربيعى قال: حدثنى أحمد بن اسماعيل عن محمد بن جعفر بن يحيى بن خالد قال: شهدت أبا جعفر وأنا صغير، وهو يحدث يحيى بن خالد جدى فى بعض ما كان يخبره به من خلواته مع الرشيد. قال: ياأبت، أخذ بيدى أمير المؤمنين، ثم أقبل على حجرة يخترقها حتى انتهى إلى حجرة مغلقة، ففتحت له، ثم رجع من كان معنا من الخدم، ثم صرنا إلى حجره مغلقة ففتحها بيده ودخلنا جميعًا وأغلقها من داخل بيده رواق ففتحه، وفى صدره مجلس مغلق فقعد على باب المجلس، فنقر هارون الباب بيده نقرات، فسمعنا حسًا، ثم أعاد النقر فسمعنا صوت عود، ثم أعاد النقر ثالثة فغنت جارية ما ظننت والله أن الله خلق مثلها فى حسن الغناء وجودة الضرب. فقال لها أمير المؤمنين بعد أن غنت أصواتا: غنى صوتى، فغنت صوته وهو:

ومخنث شهد الزفاف وقبله غنى الجوارى حاسرا ومنقبًا
لبس الدلال وقام بنقر دفه نقراً أقر به العيون وأطربا
إن النساء رأينه فعشقنه فشكون شدة ما بهن فأكذبا

فى هذ اللحن «خفيف رمال» نسبه يحيى الملكى إلى ابن سريج، ولم يصح له، وفيه «خفيف ثقيل» فى كتاب علية أنه لها، وذكر عبد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات أنه لريق، واللحن مأخوذ من: «إن الرجال لهم إليك وسيلة»، وهو «خفيف ثقيل» للهذلى، ويقال إنه لابن سريج وهو يأتى فى موضع آخر.

قال؛ فطربت والله طربًا هممت معه أن نطح برأسى الحائط، ثم قال الرشيد: غنى «طال تكذيبى وتصديقى» فغنت (صوت).

طال تكذيبى وتصديقى ... لم أجد عهدًا لمخلوق

إن ناسًا فى الهوى غدروا ... حسنوا نقض المواثيق

لا ترانى بعدهم أبدًا أشتكى ... عشقًا لمعشوق

لحن عليَّة ـ فى هذا الصوت هزج، والشعر لأبى جعفر محمد بن حميد الطوسى، وله فيه لحن «خفيف ثقيل» ولعريب فيه «ثقيل أول» و«خفيف ثقيل» آخر.

قال: فرقص الرشيد، ورقصت معه: ثم قال: امض بنا فإنى أخاف أن يبدو منا ما هو أكثر من هذا. فمضينا فلما صرنا إلى الدهليز، قال وهو قابض على يدى: أعرفت هذه المرأة؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين. قال: فإنى أعلم أنك ستسأل عنها ولا تكتم ذلك، وأنا أخبرك أنها «عليَّة بنت المهدى» ووالله لئن لفظت به بين يدى أحد وبلغنى لأقتلنك.

قال: فسمعت جدى يقول له: والله لفظت به، ووالله ليقتلنك فاصنع ما أنت صانع.

وفى «الأغانى» ج١٦ ص ١٣٦: (كون «دنانير» موالة البرامكة ألفت كتابًا فى الأغانى، وقد كانت تجيد الرقص).

وفى مجموعة شعرية يرجح أنها للعصفورى، ولعلها منقولة من «مطالع البدور» ص ٢١٥: مقطوع فى (راقص).

وفى ص ٣٤٤: مقطوعان آخران، وثالث مكرر.

الزخمة: ذكرت فى «حلبة الكميت» ص ١٥٣ بمعنى غير المغنى. كما ذكر أول من غنى على العود من العرب.

وفى ص ١٦٨ (زخمة الشبابة) فى بيت. وانظر «مراتع الغزلان» ص ١٢٠.

زلزل: اسم عواد ـ فى زمن المهدى إلخ ما ذكر فى «شفاء العليل» ص ١١٧.

الزمارة: زمارة ـ كجبانة: ما يزمر به، كالمزمار.

الزمجردة: الزمارة، وصوتها وجمعها زماجر وزماجير.

الزمخر: المزمار.

زفانة: هى الرقاصة بثياب فاخرة. ويرادفها: طنبورية، وكراعة، ورباية وصناجة إلخ[١].

زمزم: الزمزمة: ترديد الصوت فى النفس لتقويم اللحن أو نحو ذلك[٢].

الزيرُ: الدقيق من الأوتار أو أحدها.

ساز: تركية بمعنى صوت أو لحن ـ استعملت فى (زجل) ص ١٧٦ من الكتاب رقم ٧٢٤ شعر: (وفى غير ساز رقصونى).

السامد: المغنى ـ على لغة حمير وانظر «الأضداد» رقم ٣٨٩ للغة ص ١٨٣.

وفى «الجبرتى» ج٢ ص ٥٠: يرادف الآلاتى: السامد.

سرناى: فى «الدرر المنتخبات المنثورة» ص ١٩٥: سرناى: عربيتها: الصفارة. وفى ص ٥١٧ من الكتاب المقدس فى فن الديانات: (الزمر وهو: الصرناى).

السطاعة: فى ابن بطوطة ح٤ ص ٤٠٥ ـ باريس: (السطاعة ـ تضرب بها آلات الطرب بالسودان. وفى الترجمة: des baguettes.

السفسير: بالكسر: العالم بالأصوات.

---

(١) نشوار المحاضرة ص ١٩٢.

(٢) نشوار المحاضرة ص ١٣٢.

السكت: الفصل بين نغمتين بلا تنفس.

السمود: فى «نهاية الأرب» للنويرى ج٤ ص ١٧٢ (السمود: الغناء بلغة حمير). واحتجوا بقوله تعالى: ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون. وتضحكون. ولا تبكون. وأنتم سامدون﴾: قال ابن عباس رضى الله عنهما: هو الغناء ـ بلغة حمير، يعنى السامد.

وقال الغزالى رحمه الله: ينبغى زن يحرم الضحك وعدم البكاء أيضًا.

شبابة: بالتشديد ـ عند العامة هى: الأرغول ـ أى: مزمار من القصب فى الريف. ويرادفها: الأرغول، ولعله الأرغن.

فى «جلوة المذاكرة» للصفدى ص٤٣ ـ ٤٥: مقطوع فى (شبابة) وبعده مقطوعان.

وفى «المشرق» ج١٨ ص ١٠١٠: (الأرغن واسمه باليونانية وتعريبه الأرغول ـ ويرادفه: الشبابة).

شبور: كتنور: البوق ـ وفى «شفاء العليل» ص١٣٠: اسمه أيضًا: القبع، والقثع، والقنع، والصور.

وفى «الروض الأنف» ج٢ ص١٩: (شبور اليهود، ونادرة الأصمعى. وأنَّ القنع أصح من القبع). وفى «الآثار الباقية» ص٢٧٥: (نفخ اليهود فى البوق والسوافر ـ فى زول يوم من «نشرى») وفى «الحيوان» للجاحظ: ج٤ ص٩: (معنى الشبور، وهو بوق اليهود وما كانوا يفعلونه به).

الشياع: مزمار الراعى.

الصلبوب: المزمار.

الصنج: قطعتان من صفر (نحاس) يضرب بإحداهما على الأخرى. وآلة بأوتار يضرب بها. معرب.

الضغانة: من الملاهى ـ معربة.

الصفارة: هنة جوفاء من نحاس، يصفر فيها الغلام للحمام أو للحمار ليشرب، والصفارة: قصبة من الغاب ينفخ فيها فتصفر. انظر الجيبرتى ج٤ ص ٧٣: (وسفافيرهم.. الخ).

الصور: بالضم: القرن ينفخ فيه. وفى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ج٣ ص ٥٠: (الصور ـ للألة التى ينفخ بها ـ معرب الخ).

الصياح: فى «الأغانى» ج٥ ص ٩٣: (الصياح وهو رمل نادر، ابتداؤه صياح). فوى ص ١٠٢: وصف صنعة إسحاق وغنائه، وفيه كلمات من اصطلاح الغناء مثل «الصياح والإسجاح» وانظر ص ١٢٨.

الصيحة: فى «الأغانى» ج٦ ص ٧٠: (ابن جامع كان يعد «صيحة الصوت» قبل أن يصنع عمود اللحن).

وفى ص ٧١: (نسبة بعضهم صوتًا إلى أنه أخذه من الجن مع أنه أخذه من ابن جامع).

وفى «الأغانى» ج٨ ص ١٨٤: (فغناه مرسلاً لا صيحة فيه).

وفى «الأغانى» ج١٣ ص ١٧٠: (الصيحة التى فى لحن حنين أخرجت من الصدر ثم من الحلق الخ).

الضارب: فى «الأغانى» ج٦ ص ٤٧: كان ضاربًا محسنًا يريد: عوادًا.

وفى «نهاية الأرب» للنويرى ج٤ ص ٧٨: امرأة ضراطة كانت تضرب على صوت الميدان ـ بالإيقاع. قال أبو الشبل: «وكانت أم خالد هذا ضراطة تضرط على صوت النعيدان وغيرها فى الإيقاع، فقلت فيه:

فى الحى من لا عدمت خلته ... فنى إذا ما قطعته وصلا

له عجوز بالحبق أبصر من ... أبصرته ضاربا ومرتجلا

نادمته مرة وكنت فتى ... ما زلت أهوى وأشتهى الغزلا

حتى إذا ما أمالها سكر ... شعث فى قلبها لها مثلا

اتكأت يسرة وقد خرقت ... أثوابها[1] كى نقوم (الرملا)

فلم تزل بطنها[2] تطارحنى ... (اسمع إلى من يسومنى العللا)

---

(١) فى الأصل كلمة أخرى.

(٢) فى الأصل كلمة غير فى بطنها.

الطبن: الطنبور أو: العود. ويروى بكسر الطاء وفتحها.

الطرب: معروف بآلات وأنغام وما يتبعها.

وانظر «المنتقى من جامع الفنون» للحرانى رقم ٤٩٥ ـ أدب ص ٩: (زعم بعضهم ـ تمايل النبات من الطرب).

الطربرب: فى «تحفة الألباب» رقم ١٦٤ بلدان ص ٦٨ ص ٤: الطربرب، وفى «الحاشية»: أنه يقال لهك الطربروب أيضا، وفسره «دوزى» بآلة موسيقية.

الطنبور: هو القنين كسكين، وفى الشرح: أنه طنبور الحبشة الخ.

الطنبورة: من آلات الطرب، وهى مشهورة فى السودان.

العنب: العيدان المعروضة على وجد العود، منها تمد الأوتار إلى طرف العود.

العتيدة: الطبلة الكبيرة ولعلها معروفة فى السودان.

عربطة: فى «شفاء العليل» ص ١٥٤: (العربطة: العود أو الطبل).

وفى «الزواجر» لابن حجر أوائل ص ٢١٧: (العربطة قيل إنها: العود. ويقال لها أيضًا: العرباطة).

العرطبة: (العود أو: الطنبور أو الطبل، أو: طبل الحبشة، ويضم العين).

العَرْكَلُ: الدف والطبل.

العزف، والمعزف: فى «شرح شواهد الشافعية» للبغدادى ص ٣٠٥: (العزف، والمعزف من آلات الطرب). وانظر «الموشى» ص ١٩١: (ما كتب على «معرفة» مرتين).

العقب: بالتحريك هو: العصب تعمل منه الأوتار ذكرناه فى أوتار القوس، ولعله يصلح هنا أيضا.

العود: آلة من المعازف، وضاربها عواد.

وفى «حلبة الكميت»: ص ١٧٠ ـ ١٧٤: (مقطعات فى العود وضاربه).

وفى «الأغانى» ج٥ ص ٢٤ : (أول من أحدث العيدان الشبابيط ، وكانت العادة قديمًا على عمل عيدان الفرس) .

وفى «شرح العيون» ص ١٢٧ : أول من غنى من العرب على العود . الخ .

وفى «الأغانى» ج ص ١٨٨ ـ ١٨٩ : (سائب خاثر) هو أول من عمل العود بالمدينة وغنى به ، وأول من غنى بالعربية الغناء الثقيل .

وفى «الأغانى» ج٩ ص ٥١ : (طبقة العود ، والإسجاح ، وإسجاح الإسجاح وهذه من اصطلاحات الغناء الخ) .

وفى «خلاصة الأثر» ج١ ص ٣٢٩ ـ ٣٣٠ : العود مقطعات فيه . قال أحد الشعراء :

سقى الله أرضًا أنبتت عودك الذى ... ذكت منه أنفاس وطابت مغارسُ
تغنت عليه الورق والعود أخضر ... وغنت عليه الغيد والعود يابسُ

وفى «المثالث والمثانى» لصفى الدين الحلى رقم ٨١٦ شعر من منتخب ديوانه ص ٢٩ ـ ٣٠ : (العود ومقطوعان فيه) .

وقال آخر : فيه كما ذكر فى الجزء الخامس من «نهاية الأرب» :

لا تحسب العود إن غنتك شادنة ... جاءتك بالطيف فيه نغمة الوتر
وإنما الطير ألقت عنده خبرًا ... فعذبوه فثم العود بالخبر

وفى «روضة الآداب ونزهة الألباب» رقم ٣٢٢ مجاميع ص ١٠٥ : مقطوع فى (عود) :

وفى «نهاية الأرب» ج٥ : أبيات فى العود ـ نظمها أبو الفتح محمود المعروف يكشاجم ، وهى :

شدت فجعلت أسماعنا بمخفف ... يحدثها عن سرها وتحدثه
مشاكلةٌ أوتاره فى طباعها ... عناصر منها أحدث الخلق محدثه
فللنار منه الزير، واليم أرضهُ ... وللريح مثناه، وللماء مثلثه
وكل امرئٍ يرتاح منه لنغمة ... على حسب الطبع الذى منه يبعثه
شكا ضرب يمناها فظلت يسارها ... تطوفه طوراً وطوراً ترعثه
فما برحت حتى أرتنا (مخارقًا) ... يجاوبه فى أحسن النقر عثعثه
وحتى حسبت (البابليين) ألقيا ... على لفظها السحر الذى فيه تنفثه

وقال آخر:

جاءت بعودٍ تناغيه فيسعدُها ... انظر بدائع ما تأتى به الشحر
غنت على يعوده الأطيار من طرب ... رطبًا، فلما ذوى غنت به البشرُ
فلا يزال عليه أو بة طربٌ ... يجله الأعجمان: الطيرُ والوترُ

وفى «حلبة الكميت» أوائل ص ١٦٠: (فأتى بعود جديد فكساه، أى شد أوتاره عليه).

وفى «نفح الطيب» ج٢ ص ٧٥١: (زر باب أول من اخترع مضراب العود ـ من قوادم النسر بالأندلس).

وفى «جلوة المذاكرة» للصفدى ص ٤٢: (مقطعات فى الضاربين بالعود إلخ).

وفى «حلبة الكميت» ج٥ ـ قال الناجم:

إذا احتضنت عودها (عابثٌ) ... وناغته، أحسنَ أن يُعْرِبا
تُدَغْدِغُ فى مَهَلٍ بَطنَه ... فيُسمِعُنا مُضحكًا مُعْجِبا

وقال آخر:

فكأنها فى حجرها ولدٌ لها ... ضمَّته بين ترائبٍ ولبانِ
طوراً تُدغدغُ بطنَه فإذا هَفَا ... عركتْ له أذُنًا من الآذانِ

وقال الحمدونى:

وناطقٍ بلسانٍ لا ضميرَ له ... كأنه فَخِذٌ نيطت إلى قدَم
يُبدى ضميرَ سواه فى الحديث كما ... يبدى ضميرَ سواه الخطُّ بالقَلَمِ

وقال كشاجم:

جاءت بعود كأنَّ نغمتهُ ... صوت فتاة تشكو فراق فتى
مخففٌ خفت النفوس به ... كأنما الزهر حوله نبتا
دارت ملاويه واختلفتْ ... مثل اختلاف الكفين شبكتا
لو حركْته وراء منهزم ... على بريد لعاج والتفتا
يا حُسنَ صوتيهما... كأنهما ... أختان فى صنعة تراسلتا
وهو على ذا ينوب إن سكتتْ ... عنها وعنه تنوب إن سكتا

وقال أيضًا:

وجاريةٍ مثل شمسِ النهار ... أو البدرِ بين النجوم الدرارى
أتتكَ تميسُ بقد القضيب ... وترنو بعين مهاة القفار
وترقل فى مصمت أبيضٍ ... تلونه من خدها جُلنارى
وتحملُ (عودًا) فصيحَ الجوابِ ... يشارك أرواحنا فى المجارى
له عنقٌ كذراع الفتاة ... و(دستانة) بمكان السوار
فجادت عليه وجادت له ... بعسف اليمين، ولُطف اليسار
فما أمهلته ولا نهنهته ... من الظهر حتى تقضى نهارى
ولما تغنت غناء الوداع ... بكيت وقلتُ لبعض الجوارى:
لئن عشت عند هزار اللقاء ... لقد متُّ عند هزار الإزار

وقال أيضًا:

وكثيرةِ النغمات تحسبها ... فى كل عضو أوتيت حلقا
غنت فظلت إخالنى طربًا ... أسمو إلى الأملاك أو أرقى

وتكلمت أوتارها فأنا ... فيها أخبرُ بالذى ألقى
تحكى أنينى وهى شاكيةٌ ... مما أجن وتشتكى عشقا
وترى لها عوداً تعانقهُ ... وكلامه وكلامها وفقا
لو لم تحركه أقاملُها ... كان الهواء يفيدهُ نطقا
جسته عالمةً بحالته ... جس الطبيب لمدنف عرقا
فحسبت يمناها تحركه ... رعداء وخلتُ يسارها برقا

وقال أيضًا:

تميس من الوشى فى حُلة ... تُجرر من فضلِ أذيالها
وتحمل عودًا فصيحَ الجوابِ ... يُضاهى اللحون بأشكالها
له عنقُ مثلُ ساق الفتاة ... ودستانة مثل خلخالها
فظلت تُطارحُ أوتارهُ ... بأهزاجها، وبأزمالها
وتعمل جسًّا كجس العروق ... وتلوى الملاوى بأمثالها

وفى «عيون الأنباء» ج١ ـ أول ص ١١٠: (كان الحارث بن كلدة يضرب بالعود).

وفى «نزهة الجليس» ج٢ ص ٣٠٢: (فعلى هذا فالفارابى ليس مخترعًا للعود كزعم بعضهم).

وفى «الأغانى» ج١٠ ص ١٢٣: كان (علوية) أعسر، وعوده مقلوب الأوتار، وأسماء هذه الأوتار إلخ.

وفى «الضياء» ج٥ آخر ص ٢٩٨: أوتار العود الأربعة.

أغلظها: «البَمُّ» ويليه «المثلثُ»، ثم «المثنَى» ثم: «الزير» وهو أدقها.

وفى ص ٢٩٩ منه: (مشط العود هو الشبيه بالمسطرة الذى تشد عليه الأوتار من تحت أنف العود، وهو مجمع الأوتار من فوق).

وفى الصفحة المذكورة أيضا: (الإبريق: اسم لعنق العود بما فيه من الآلات،

والمضراب: الذى تضرب بيه الأوتار، والجس وهو: نقر الأوتار بالسبابة والإبهام دون المضراب، والحزق: شد الوتر، ونقيضه: الإرخاء والحط).

القانون: الكتاب رقم ٧٢٤ شعر ظهر ص ٤٣: أبيات فيها تورية، «بقانون الغناء، وقانون ابن سينا» وانظر غيرها فى اخر ص ٩٩.

فى «حلبة الكميت» ص ١٧٤: مقطوعات فى القانون وضار به.

وقال الصفدى فيمن يضرب «بالقانون»:

لى مطربٌ كملتْ جميعُ صفاته ... متأدب الحركات والتسكين
فإذا دعاه لمجلسٍ تدماؤه ... يأتى ويجلس فيه بالقانون

وقال القاضى فتح الدين بن الشهيد؛ تورية فى (قانون) الغناء:

غنى على القانون حتى غدا ... من طربٍ يهتز عطفُ الجليس
فحنت الأرواح من شدوٍ ... إلى أنيسٍ يا له من أنيس
داوى قلوبًا من غليل الأسى ... وكان فيها من هواه رسيس
فصاحت الجلاسُ عُجبًا به ... يا صاحب (القانون) أنتَ (الرئيس)

وفى آخر ص ٩٩: وقال آخر فيه أيضا:

أهْوَى رَشَأً أسْمَعَنَا القَانُونَا ... من حاجبه الأزَجِّ ألقى نُونَا
أقسمْتُ بِمَنْ فى اليَم ألقى نونا ... أعيى مَرضِى بُقراطَ والقانونا

القاصب: النافخ فى (القصب) وهو: آلة من آلات الطرب.

القرقلة: فى «أنس الملا يوحش الفلا» ص ٤٢: (قرقلة يصوت بها لعلها: كالبوق).

وانظر فى ١٤٤ ـ ص ١٤٥: (عمل قدر داخلها شعر تخرج صوتًا كزئير الأسد، ولعلها هى: القرقلة).

التصب: فى «نهاية الأرب» للنويرى ج٤٤ ص ١٦٦ : (ويقال له : التغيير والقطقطة أى الذى يزمر فيه).

القصابُ: فى «الأغانى» ج١٠ ص ١٤٢ : (أوتار العيدان).

القصاب : الزمار.

القصابة : هى الأنبوبة ـ كالقصيبة والمزمار.

قضيب القول : فى «اليتيمة» ج٤ ص ١١١ : قضيب القول، وأبيات للمأمونى فيه . . . لعله عصا ينقر بها على الأرض ـ وقت الغناء ـ قال :

أهيفُ قد زاحم الحسانَ على ... أخصَّ أسمائه إذا اقتضَبَا
من الملاهى وليس ينكره ... ذو وَرَعٍ حينَ يُنكرُ اللعبَا
يلهو به من لها وما اقترف الـ ... ـذنوبَ فى فعله ولا احتقبَا
يضربُ وجهَ الثرى به فتَرى ... كل فؤادٍ وَجِداً قد اضطربَا
إذا تثنى ثنى القلوب وقد ... أهدى رليها السرورَ والطربا

القنابر : فى «ابن بطوطة» ج٢ ص ١٩٠ : «المغنون وبأيديهم القنابر».

وفى «دوزى» : أنها نوع القيثارة ذات الوترين وهى بالإفرنجية تسمى : Guitare.

وفى ج٤ من «ابن بطوطة» أيضًا ص ١٠٦ ـ باريس : أن القنابر : آلات طرب وفى الترجمة : (Qui signific alluete).

القنينُ: كسكين ـ أى بكسر قافها والنون المشددة : الطنبور.

كبر : فى «شفاء العليل» ص ١٩٧ : (كبر : طبل له وجه واحد الخ).

وفى «القاموس» الكبر : الطبل ج كبار وأكبار. وانظر مادة (كبر) من المباح وأن عربية : أصف.

وفى «قضاء قرطبه» للخشنى ص ١١٧ : فأمر القاضى بكسر الكبر إلخ).

وفى «القاموس» : العامة تقول : كبار ـ ولعله يريد : النبات.

كراعة : فى «شفاء العليلش ص ١٩٨ : (كراعة : مغنية تغنى على طبل صغير) قال ابن الرومى :

ألقِ إليها أذنًا واستمع ... أبرد ما غنته كراعَهْ

كذا رأيته فى بعض كتب العرب.

الكِرَان: العود أو: الصنج.

الكرينة: تطلق على القينة ـ التى تغنى على القيان. انظر ما كتب فى «بيت» من معلقة لبيد.

الكُرْك: فى «صلة تاريخ الطبرى» لعريب رقم ٦٨٧ تاريخ ص ٣٥ س٥: (وبين يديه الكُرْك، ومن يضرب بالصنوج).

وأوردة «دوزى» بلفظ: كريج، وقال: آلة موسيقية الخ.

كمنجا: آلة موسيقية، وهى: الرباب.

وفى «صبح الأعشى» أواخر ص ٣٨٠: أنها نوع من الرباب.

وفى «حلبة الكميت» ص ١٧٤: مقطوعات فى «كمنجة». وقال الشيخ شهاب الدين بن حجر، فى جارية تضرب بالكمنجا:

ما بالها هجرت وكم قد مر لى ... منها الرضا فى سالف الأعصار
وقضيتُ منها إذ شدت بكمنجةٍ ... ما بين سالف نغمةٍ. أوطارى

وقال الشيخ شمسس الدين النواجى، مؤلف كتاب «حلبة الكميت»:

انهضْ خليلى وبادر ... إلى سماع كمنجا
فليس من صد منَّا ... وراح عنا كمن جَا

الكنارات: العيدان أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير ـ كالكنانير، والكنارات ـ بالكسر والشد، وتفتح.

الكنكلة: فى «الأغانى» ج١٧ ص ١٢٢: (عبد الله بن العباس الربيعى، أول من غنى بالكنكلة، فعلها: نغمة من نغمات الموسيقى، أو: آلة من آلات الطرب.

وفى «نهاية الأرب» للنويرى ج٥ ص ٢٢ س٦: (الكنكلة، والغناء بها الخ).

وفى ص ٢٦ مه س ١ك (الغناء بالكنكلة).

الكُوبَةُ: بالضم: الطبلُ الصغير المخصر، والبرابط أيضًا كما ذكر فى «شفاء العليل» ص ١٩٣.

الكفوسُ: الطبل أو: عدة الطبالة، تجاوزًا.

الماخورى: فى «حلبة الكميت» قبل آخر ص ١٥٨: الغناء الماخورى، سمى بذلك، لأن إبراهيم الموصلى كان يغنى بهذه الطريقة فى «المواخير».

ماصول: فى ابن إياس ج٢ ص ٣٦٨ (ماصول: آلة طرب الخ).

وفى الكواكب السائرة ج٣ ص ١٥٠: (كان يعمل بالماصول، وبعده أنه من القصب).

وفى «كفّ الرعاع» رقم ٦٤٧ فقه ص ٦٣: (الماصول: نوع من المزامير، وحكمه. الخ).

المربع: هو: الدف أى: الطار عند العامة.

وفى «الأغانى» ج٢ ص ١٧٣: (ثم أخذ المربع، فتمشى به وأنشأ يغنى، ومن هنا يفهم أنه: الدف أو نوع من الدفوف).

المزكلش: فى «الذيل على الروضتين» ج١ ـ آخر ص ٢٨: (باليمين المزكلش، ثم فى اليسار أنه كان يقول: كان وكان. وبعده أنه كان يسحر، ويزكلش).

المزمارُ: هو ما يزمر به إطلاقًا، واسمه أيضًا: الزمخر، والزنبق، والصلبوب، والنقيب، والقصابة، والهبنوقة، وقد مضى ذكر بعضها.

المزهرُ: فى «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» نقلا عن «ما تلحن فيه العامة» للزبيدى: (ويقولون لبعض الملاهى: مزهر، والمزهرُ: العود الذى يشرب به، وقال الصفدى: يريد به الدف الصغير).

المُسَنَّقَةُ: آلة يضرب بها الصنج ونحوه.

مضراب العود: فى «الموشى» ص ١٩٠ ـ ١٩١ : مضراب العود والمرهب : وريشة العود هى : المضراب .

وفى «نفح الطيب» ج٢ ص ٧٥١ : زرياب هو الذى اخترع بالأندلس مضراب العود من قوادم النسر معتاضًا به من «مرهب الخشب» فأبرع فى ذلك الخ .

المعْزَفُ : نوع من الصنابير ـ يتخذه أهل اليمن قال : وغير الليث يجعل العود معزفًا . مادة (عزف) من «المصباح» وفى «شرح شواهد الشافية» للبغدادى ص ٣٠٥ : المِعْزَفُ من آلات الطرب .

المقرون : فى «العقد الثمين» للفاسى ج٣ ص ٩٣ : (فى زمن المؤلف : نوع من الغناء فى الحجاز ، وهو نوع من النصب ـ الذى كان بعض السلف يتغنى به) .

المُهَبْرَجُ : مُهَبرج ـ كمسرهد : من الأوتار الفاسد المختلف المَتْن ، لعله فى (القوس) ولا حرج من استعماله فى أوتار العود .